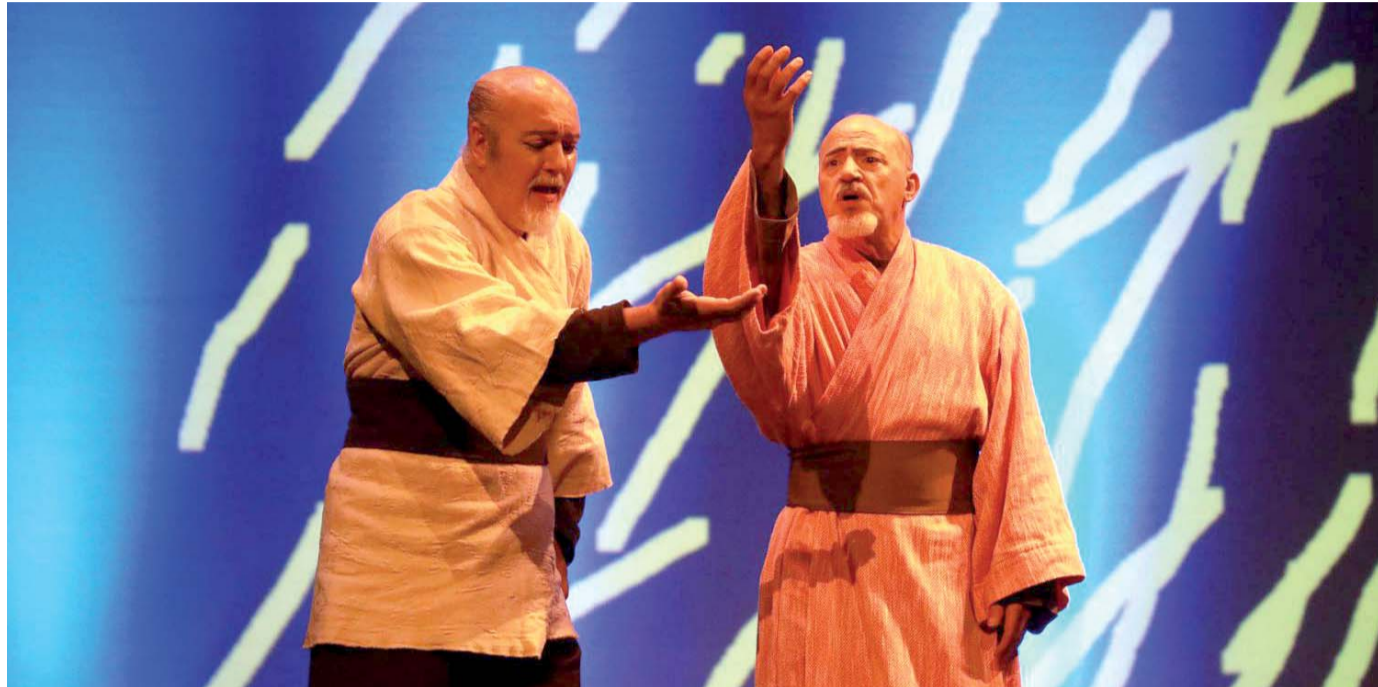


مهرجان الأردن المسرحي يراهن على الأفكار الجديدة

4 عروض أردنية و6 عروض عربية يعقب عليها نقاد ومسرحيون في ندوات تقييمية



«راشومون» عرض تونسي وفي لروحه اليابانية

ورئيس المسرح الوطني في السعودية عبدالعزيز السماعيل، والممثل والمخرج الفلسطيني إيهاب زاهدة، وأستاذة التربية والتكوين المغربية الزهرة إبراهيم. كما يقدم خبراء مسرحيون من الصين ورشة بعنوان «تقنيات خشبة المسرح».

المهرجان يسهم في تشكيل وعي جيل كامل من المسرحيين على مدار دوراته التي تأتي كل منها كإضافة جديدة

يُذكر أن المهرجان كان يحصل في دوراته الأولى اسم «مهرجان المسرح الأردني» لأن فعالياته كانت تقتصر على العروض الأردنية، مع استضافة عرض أو عرضين عربيين، ثم جرى تغيير اسمه إلى «مهرجان الأردن المسرحي» ابتداءً من الدورة الـ22 عام 2015 كونه أصبح ذا طابع عربي. وكان يمنح جوائز مختلفة للمسرحيات المشاركة في المسابقة الرسمية، لكنه توقف عن ذلك أسوة بالعديد من المهرجانات المسرحية في العالم العربي.

عبدالكريم السوداني، وإعداد وإخراج مخلد الزيودي، «ملحمة السراب» تأليف سعدالله ونوس وإخراج نبيل الخطيب، «الأخضر» تأليف ميغيل دي أونامونو وإخراج حسين نافع، و«الكراسي» تأليف أوجين يونسكو وإخراج علي الجراح. وكان برنامج المهرجان قد تضمن أيضا مسرحية من العراق للفرقة الوطنية للتمثيل بعنوان «أمكنة إسماعيل» تأليف هوشنك الوزير وإخراج إبراهيم حنون، لكن الفرقة لم تتمكن من الحضور، وتعقب كل عرض من عروض المهرجان ندوة تقييمية يقدمها عدد من النقاد والمسرحيين.

وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنانة الأردنية سهير فهد، ورئيس فرقة المسرح الحر ومصمم السينوغرافيا الفنان الأردني محمد المرشدة، ويستضيف مجموعة من المسرحيين العرب هم الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله، ومدير إدارة المسرح في الشارقة أحمد بورحيمه، والمخرج والممثل العراقي محمود أبو العباس، والممثلة والمخرجة التونسية سرين قنون، والمخرج السوري عجاج سليم، والنقاد السوداني عصام أبو القاسم، ورئيس فريق مناهج المسرح في الإمارات العربية شريفة موسى،

التونسي أو العربي، ومزج بين سرد الحكايات، التي تتخللها أفعال درامية، على خشبة المسرح، ومشاهد سينمائية صامتة في الغابة تعرض على شاشة خلفية. لكن أحداث المسرحية وقصتها وبعض شخصياتها، مثل حادثة القتل، والاعتصاب، والغابة، ورجل الدين (الكاهن)، يمكن إسقاطها، عبر القراءة التأويلية، على الواقع العربي.

عروض المهرجان

تشارك في فعاليات هذه الدورة مجموعة من المسرحيات العربية والأردنية هي: المسرحية الإماراتية «الساعة الرابعة» تأليف طلال محمود وإخراج إبراهيم سالم، المسرحية الكويتية «درس» تأليف لؤي عبادة وإخراج إبراهيم الشبخلي، المسرحية البحرينية «سكان الطابق الرابع» إعداد وإخراج هاشم العلوي، المسرحية التونسية «راشومون» للكاتب الياباني ريونوسوكي أوكاتاجوا، المسرحية السودانية «مؤامرة شكسبيرية» إخراج ربيع يوسف الحسن، المسرحية المصرية «الحادثة» تأليف لينين الرملي وإخراج عمرو حسان.

أما المسرحيات الأردنية فهي «الكفالة» تأليف الكاتب العراقي

خمسينات القرن الماضي، الذي اعتمد في جوهره على عدم وجود حكاية واحدة، ولا حقيقة يخبر المشاهد بها.

تتناول المسرحية جريمة قتل جرت في إحدى الغابات اليابانية، قاطع طريق يغتصب زوجة ساموراي، ويُعثر على جثة الزوج بعدها، وفي المحاكمة تقوم أطراف الحكاية (قاطع الطريق، الزوجة، روح الساموراي، والحطاب الذي يفترض أنه رأى كل شيء) بسردها في شخصية متباينة مما حدث، فإذا بالتلقي أمام شهادات مختلفة كل الاختلاف، قاطع الطريق يؤكد أنه القاتل، والزوجة تؤكد أنها هي القاتلة، والحطاب يشهد بأن الرجل قتل نفسه بسيفه.

حاول مخرج المسرحية لطفي العكري أن يكون أمينا على طابعها الياباني الكلاسيكي (من خلال الأزياء، والمكياج، والموسيقى)، مبتعدا عن مقارنتها برؤية معاصرة أو إسقاطها على الواقع

افتتحت فعاليات الدورة الـ26 لمهرجان الأردن المسرحي بعدد من التكريات لأهم المسرحيين الأردنيين، وتتواصل فعاليات المهرجان بتقديم نظرة بانورامية على أبرز المسارح العربية من خلال استضافة أعمال من دول مختلفة.

المجتمع على الفن، والذائقة الجمالية الرفيعة، وطرح القضايا الملحة عبر أعمال مسرحية، حيث يأتي هذا المهرجان حاملا مشعل الإبداع في إطار من التجديد والحداثة، والاشتغال فنيا على الأفكار والرسائل الكبيرة.

من جهته قال نقيب الفنانين حسين الخطيب «إن النقابة تتعاون بشكل مباشر مع الوزارة من أجل إيجاد قاسم مشترك لإبراز وتجسيد إبداعات المبدعين من الفنانين الأردنيين، مستلهمين وهج كافة مراحل الحركة المسرحية، التي أنجبت مبدعين من جيل إلى جيل سعيها لملء الفضاء المسرحي».

وتابع الخطيب «إن المهرجان يسهم في تشكيل وعي جيل كامل من المسرحيين على مدار دوراته الست والعشرين التي تابعتها من خلالها المسرحية الأردني كتابا ومخرجا وممثلا وموسيقيًا وتقنيا في عروض تطرح الأسئلة والمخاوف، وأحيانا الاستباكات التي ترسخ دور المسرح في التفاعل المباشر مع الجمهور».

عرض الافتتاح

أبنت مسرحية الافتتاح «راشومون»، التي افتتحت المهرجان، على تعدد الروايات حول مقتل رجل الساموراي، والبحث بينها عن الحقيقة في وجوهها الكثيرة، وهي حقيقة الإنسان وضغفه أمام الشهوة وأمام الخوف، تماما كما قدمها فيلم أكيرا كوروساوا في مفتتح



الحاجة إلى المسرح

قال المخرج محمد الضمور مدير مديرية الفنون والمسرح «إن هذه الدورة تؤكد من جديد أهمية المسرح وحضوره في المشهد الثقافي العربي والأردني، وإنا في وزارة الثقافة نقدم كل ما يوسعنا لإنتاج التجربة المسرحية الأردنية، ونقدم من خلال هذا المهرجان فرصة مهمة للتلاقح بين المسرحيين الأردنيين والعرب».

وأضاف الضمور أن هذا المهرجان لم يعد مجرد مناسبة فنية عابرة، بل أصبح حدثا ثقافيا فنيا راسخا يحتفل به مثلما يحتفل بأعيادنا السنوية المتعددة، ونطلع إليه من عام إلى عام وهو يتطور ويكتسب المزيد من الخبرة والسمعة الطيبة، خصوصا بعد أن التحمت الأجيال في ساحته، والنقى جبل الرواد بجبل الوسط وجبل الشباب من المسرحيين الذين قدموا إبداعاتهم في الكتابة والتمثيل والإخراج وسائر فنون المسرح.

وأكد الضمور أن الجسور تمتد كل يوم بيننا وبين العالم العربي، الذي هو أحوج ما يكون إلى المسرح، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها، والتوسع في تقديمه ودعمه، وطرح مختلف المدارس والأفكار وتعويد

انطلاق الأسبوع الختامي للمهرجان الوطني للمسرح التونسي

منذ شهر سبتمبر 2019 من مدينة الكاف (شمال غرب تونس)، لتمر إثر ذلك بقية محافظات الجمهورية، حيث زار المهرجان كل المحافظات الـ24 لتونس من شمال البلاد إلى وسطها إلى جنوبها.

وقدمت هذه الدورة التأسيسية من المهرجان أكثر من مئتي عرض مسرحي، منها عروض احتفالية وأخرى من مسرح الهواء، كما نظم المهرجان عددا من الندوات الفكرية التي تتناول أهم القضايا المسرحية الراهنة، إضافة إلى تقديمه ورشات تقنية تفاعلية وعروض تنشيطية ومعارض وثقافية توزعت على مراكز الفنون الدرامية والركحية ودور الثقافة ومؤسسات سجنية وقضاءات أخرى، كما كانت هذه الدورة فرصة لتكريم العديد من الأسماء الفاعلة في مجال الفن الرابع منها من رحل تاركا بصمة واضحة وتاريخا إبداعيا حافلا ومنها من يواصل مسيرته ليثري المشهد المسرحي بأعمال طرحت تساؤلات الإنسان وقضاياها الجوهرية، اعترافا لما بذلته هذه الأسماء من عطاء للنهوض بالمسرح التونسي الذي أصبح حضوره فاعلا في المهرجانات العربية والدولية.

المهرجان الوطني للمسرح التونسي في دورته الأولى قدم أكثر من مئتي عرض وجال كل محافظات تونس الـ24

صيادان يعريان واقع بلد كامل (مسرحية «المهفات»)



إلى تطور عدد مراكز الفنون الدرامية والركحية لتشمل جميع الجهات. وتابع الحاضرون عرضا مسرحية «المهفات» إخراج الهاشمي العاتني وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بصفاقس بدعم من وزارة الشؤون الثقافية.

مسرحية «المهفات» تبدأ من مشهد بسيط يصطاد فيه ريفقان السمك على ضفة نهر، لكن المسرحية سرعان ما أخذت المتفرج إلى أطر مكانية أخرى وهي القصر الرئاسي ومجلس النواب، حيث تحاك الدسائس والمكائد ويعم الفساد المالي والأخلاقي؛ انتقال من الجزئي البسيط إلى الكل، لمعالجة قاضيا هامة.

ويطرح المخرج من خلال مسرحية «المهفات» الواقع السياسي التونسي والأحداث السياسية الأخيرة على غرار الانتخابات الرئاسية 2019 مستخدما تقنية الكوميديا السوداء. جدير بالذكر أن فعاليات اختتام المهرجان الوطني للمسرح التونسي بالعاصمة تتواصل إلى يوم 16 نوفمبر الجاري بعرض مجموعة من المسرحيات وتقديم ندوات فكرية وخصص تكوينية في فن التمثيل والمسرح. وكانت فعاليات الدورة الأولى من المهرجان الوطني للمسرح التونسي قد انطلقت

كلنا نحتاج إلى باب نروي من خلفه قصصنا

بمصيره، مما يثير تساؤلات حول هذا اللغز. وما زاد من ارتباك الزوار الثلاثة سماعهم لأصوات من خلف الباب بين قفزة وأخرى، ومن خلال هذه الأصوات تستحضر كل شخصية قصتها، وكان الباب موجود ليحكى كل منهم قصته ما خلف الباب.

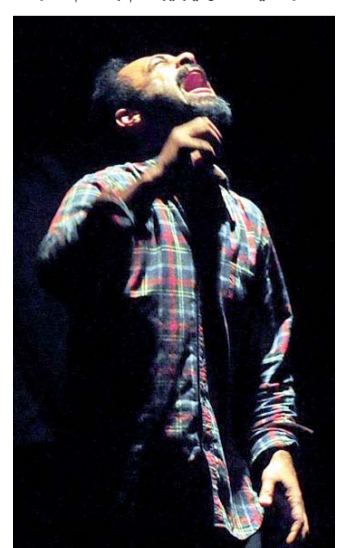
اعتمد المخرج على نمط الحكواتي في إخراج هذا العرض ومسرح داخل مسرح فكانت الكواليس مكشوفة على خشبة المسرح وأمام مرآة الجمهور بكل بساطة وإنسيابية.

وكان الممثلون الأربعة هم الحكواتية وهم أبطال القصة، وهم الشخصيات التي يستحضرها أبطال القصة عندما يستعرضون قصصهم. فاصبحت لكل ممثل مساحة متنسعة من الشخصيات المتعددة.

وإضافة إلى تنوع اللهجات في العرض المسرحي فقد اعتمد العرض على وجود الفصحى ولهجات عربية مختلفة خاصة بكل شخصية رئيسية. وتشير إلى أن المسرحية شاركت في سبتمبر الماضي في مهرجان عشيات قفوس في الأردن، وستشارك في مهرجان أوائل المسرحيين في البحرين في يناير 2020.

ونذكر أن مسرحية «الباب» تمثل كل من عبدالعزيز العباس، ناصر عبدالواحد، لين السبيو، عصام البريمان، وتأليف موسيقى أمجد عبدالله، وإضاءة حسين الزوري، وملابس وإكسسوارات أمين اليوسف.

الدمام (السعودية) - عرض مؤخرا في جمعية الثقافة والفنون بالدمام العرض المسرحي «الباب» من تأليف وإخراج ياسر الحسن تتمحور المسرحية حول ثلاثة غرباء التقوا عند باب منزل، أحدهم موظف أرسله مديره لصاحب البيت، وفتاة جاءت في مهمة عمل إلى صاحب البيت، وصديق مدعو على العشاء عند صاحب المنزل، فيتفاجأ الجمع بوجود سمسار يعرض باب المنزل للبيع على مشتري وهمي لا وجود له. وعندما يتم سؤاله حول صاحب المنزل أين هو يجيبهم بعدم معرفته



الظلام يساعد على البوح